الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية

المركز الوطني للمتميزين

الصراع بين الموت والحياة

تقديم: عبد الرحمن حوراني

المشرفة:سوسن خلف

الفهرس

البابالفصلالصفحة		
مقدمة		
التناص الأدبي	النص الموازي	3
	طرفة بن العبد	4
	امرؤ القيس	6
	المعري	8
	لبيد بن أبي ربيعة	9
التناص الأسطوري	ملحمة جلجامش	11
ا	طائر الفينيق	13
ا	المسيح	14
التناص التاريخي		16
التناص الديني		17
خاتمة		18

محمود درويش شاعر فلسطيني سمي شاعر الوطن لأنه عاش حياة الغربة و مع ذلك دافع عن وطنه بشعره و عمله و عاد إليه بعد فراق , ولد محمود درويش 1941 للميلاد لكنه اضطر لمغادرة وطنه و هو طفل عام 1984 للميلاد و هو في الثامنة من عمره , و فيما بعد تسلل إلى فلسطين فوصل إلى دير الأسد دخل المدرسة الابتدائية و بدأ ممارسة الشعر. ظهر أول ديوان له 1961 للميلاد و بدأت بعدها الدواوين تنهمر فكانت أولى دواوينه تحمل اليأس و الحزن التي تخيم على الشعراء بعد هزيمة العرب 1948 , لكن محمود درويش شهد تغير في شعره فأصبح في مرحلة التفاؤل و الثورة و هذا أيضا ما أثار إعجابي , و من أكثر قصائده جمالا الجدارية و سنقدم لكم في هذا البحث دراسة للتناص في جداريته .

ما هو التناص في جدارية محمود درويش؟

الجدارية هي ديوان /قصيدة للشاعر الفلسطيني محمود درويش.تمثل تجربة جديرة مليئة بالتأمل والحياة يعاني فيها الشاعر موت أمور كثيرة من موت اللغة إلى ضياع الهوية ولكن الشاعر يتحدى ويصر على المواجهة والمتابعة. قصيدة الشاعر أرض خضراء جمعت جوانب أدبية وسياسية واجتماعية ودينية وفلسفية بحيث ألقى الشاعر فيها جل همومه ولكن عندما يشتد به الأسى يلجأ الشاعر إلى أسلوب التداعي الحر ويعبر عنه فيستخدم الرمزية والأسطورة ويستخدم التناص.

وهو ما سوف نقدمه لكم في هذا البحث حيث سنستعرض مواقع للتناص في جدارية محمود درويش.

و قسمنا التناص في هذا البحث إلى أربعة أقسام :

التناص الأدبي و الأسطوري و التاريخي و الديني , حيث ذكر الشاعر في قصيدته شعراء شاركوه في محنته من حيث المضمون و لمّح إلى أساطير كثيرة نذكر منها : ملحمة جلجامش

و طائر الفينيق الأسطوري , ذكر الشاعر بعض الملامح التاريخية ليوظّفها في قصيدته و أخذ بعض من قصص القرآن ليستخدمها في إيصال فكرته إلى القارئ.

الباب الأول: التناص الأدبي

التناص الأدبي هو استحضار وتداخل نصوص أدبية مختارة شعرا أو نثرا مع نص القصيدة الأصلية بحيث تكون موظفة ودالة على الفكر التي يطرحها الشاعر.

الفصل الأول :النص الموازي (جدارية)

النموذج الأول للتناص هو عنوان الديوان (الجدارية) فالشاعر عبر بالنص على أن أرض قصيدته خضراء وبالفعل كانت أرضا خضراء غنية بالتناصات, حتى أن الشاعر ليطالعنا في النص الموازي على اسم القصيدة عندما كتبها حيث أسماها الجدارية وهي مرادفة ل(معلقة) فكانت رغبة الشاعر العودة للبداية من جديد بعد صراع محموم مع النهاية. وكان للمعلقات في العصر الجاهلي مكانة خاصة في الشعر العربي لذلك اختار الشاعر هذا العنوان كي يرفع من القيمة الأدبية لعمله ويضعه في مصاف المعلقات ومن جهة أخرى فإن ذلك إيمانا من الشاعر بعبقريته الشعرية و رؤيته لنصه على انه يستحق أن يعلقه على الجدران كما هو حال المعلقات .

وللدلالات التي تثيرها عنوان القصيدة هو أن الشاعر في الجدارية يشعر بأنه قد أودعها خلاصة شعره وحياته اليومية والعملية وحكمنه كي تبقى حية في الأذهان خالدة في العقول كخلود المعلقات

إن نص الجدارية بريء يتعامل مع أصغر الأشياء ببساطة وعفوية ,وكلما توغلنا كلما تكثفت دلالات المعلقات ما ارتبط بها وبشعرائها كما سنجد لاحقا

كل هذه الدلالات تنطلق من لفظ جدارية التي وسم بها الشاعر محمود درويش

لقد استحضر درويش الشعراء الذين عبروا عن وعي حاد تجاه الموت متخذا من الإشارة إلى أسمائهم دلالة دعامية وإيحائية تساعده على مواجهة الغياب الذي يتهدد وجوده الجسدي حيث

يحاور نصوصهم ويتعلم منها تحدي الموت والتغلب عليه , لقد تعلم درويش من نصوص أسلافه ببصره وبصيرته إلى الماوراء فهناك دائما على الأرض ما يستحق الحياة .

-4-

الفصل الثاني: طرفة بن العبد

كان لقاء الشاعر مع طرفة بن العبد في حوارهما مع الموت والتغلب على مشارفه فيقول محمود درويش:

أيها الموت انتظرني خارج الأرض

انتظرني في بلادك , ريثما أنهي

حديثا عابرا مع ما تبقى من حياتي

قرب خيمتك, انتظرني ريثما أنهي

قراءة طرفة بن العبد .يغريني

الوجوديون باستنزاف كل هنيهة

حرية,وعدالة,ونبيذ الهة

عندما يخاطب درويش الموت قائلا ''انتظرني ريثما أنهي قراءة طرفة بن العبد '' فإنه لا يقصد بفعل القراءة صرف العمر في الاستزادة من المعارف والعلوم ولكنه يستخدمه للإشارة إلى تنفيذ وصية طرفة في استغلال ما تبقى من لحظات عمره في النهل من متع الحياة وملذاتها.

يعمد درويش إلى استحضار أسلافه من الشعراء الذين أدمنوا التأمل في تجربة الموت فإنه يستخدمهم قناعا يكثف من خلاله الأبعاد الدلالية والرمزية التي أراد توصيلها لقارئه من خلال الجدارية بعد أن يؤول نصوصهم مع تجربته الخاصة.

-5-

إن محمود درويش في هذه الأسطر يبدو وكأنه يتلو صك الموت ويمسكه بين يديه تماما كما حدث مع طرفة بن العبد حين كان يمسك بيده أمر قتله سائرا إلى حتفه فالشاعر يبدو على أهبة الاستعداد لامتطاء صهوته ,استلهم درويش هذا المشهد ببراعة مثيرة مشاعر العظمة والشفقة المتناقضة وفي ان واحد كانت عظمة السير بخطى ثابتة نحو النهاية والشفقة للإقبال على الموت مخدوعا , كما أن ذكره قراءة طرفة يستحضر إلى الأذهان معلقة طرفة بن العبد التي أكثر فيها من ذكر الموت وندب نفسه وقد منح الشاعر فكرة الموت في تناصه مع طرفة بن العبد إيحاءات كبيرة حين ربط بين ذاته وبين ذلك الشاعر الجاهلي بأكثر من رابطة وصلة:

أولها أن لكل منها معلقة وفي كل معلقة حضور طاغي للموت وعامل مواجهة الموت بقوة وثبات, وقد وفق درويش ببراعة في هذا التناص وإذابته في جسد قصيدته بشكل تقاطرت فيه قوافل الموت من أيام طرفة حتى ساعات درويش الأخيرة مع صراعه.

الفصل الثالث: امرؤ القيس

شغل امرؤ القيس الشعر والشعراء في كل عصور الأدب العربي وله فيه مكانة كبيرة وذلك لغنى تجربته الأدبية والحياتية, وتكاد تكون شخصية امرؤ القيس شخصية نموذجية في رحلة الشعر العربي القديم والحديث فلطالما استلهم الشعراء شعر امرؤ القيس بأساليب مختلفة ومتعددة وهذا يشير إلى أهمية امرؤ القيس وشعره وقد استثمر محمود درويش في جداريته محور الغربة في حياة امرؤ القيس ووظفه في نصه بشكل موفق فقال الشاعر:

يا اسمي :سوق تكبر حين أكبر

سوف تحملني وأحملك

الغريب أخ الغريب

في رحلة امرؤ القيس وغربته وجد الشاعر مادة يمكن أن يزاوج فيها بين واقع الإنسان المعاصر وواقع امرؤ القيس وهنا تتلاقى تجربة كل من امرؤ القيس ومحمود درويش حيث يسيطر إحساس عال بالغربة على الشاعر يشطر شطرين من ذاته ويخلق من نفسه اخرا يستعين به على غربته , لقد جمع الإحساس بالغربة بين هذين الشاعرين فكلاهما غريب عن أرض وطنه وتجمعه الغربة بألفة هي ألفة الغريب بالغريب كما في قول الشاعر امرؤ القيس:

''اجارتنا إنا غريبان هاهنا وكل قريب للغريب نسيب ''

رحلة امرؤ القيس كانت متعبة ففيها الألم والإرهاق والمغامرة وهي تلتقي مع رحلة محمود درويش الماضية في فضاء أبيض شفاف هو نقاء النهايات التي يقابلها الشاعر بنوع من التحدي حينا والاستسلام حينا اخرا

بالنهاية ’’’’’ الغربة والإحساس جمع كلا الشاعرين ولعل الشاعر يخبرنا في هذا التناص بان هذه الغربة طويلة ومتأصلة في داخله وتمد جذورها منذ أيام امرؤ القيس وحتى يومنا هذا .

-7-

يعود محمود درويش ليلتقي مع امرؤ القيس في موطن اخر من الجدارية ولكن يمارس معه هذه المرة في محور ثاني هو الرحلة والرحيل حيث قال :

كلابنا هدأت

وماعزنا توشح بالضباب على

التلال, وشج سهم طاش وجه

اليقين. تعبت من لغتي تقول ولا

تقول على ظهور الخيل ماذا يوضع

الماضي بأيام امرؤ القيس الموزع

بين قافيه وقيصر

كلنا نعلم أن امرؤ القيس كانت رحلته لإعادة ملك مسلوب وهو الملك الذي يرتحل إليه محمود درويش أيضا ولكن درويش يبدو فارسا منهكا لا يجد في رحلته جدوى عندما تغيب معاني الأمل والحياة أمامه فيقع تحت شعور ثقيل بعبثية الحياة وتجمد الأشياء وتتصلب عند مؤشر واحد وهو الموت

موت الحياة بما تعنيه هذه الكلمة من كلمات ساذجة وحميمة, وما يزيد من إحساس العبث هذا هو السهم ''الطائش'' الذي وشج وجه اليقين وهو معادل موضوعي لفكرة الموت في نفس الشاعر. فحينها لا يعود للارتحال ولا للمغامرة ولا لطلب الأهداف أي معنى لذلك جاء تناصه مع رحلة امرؤ القيس مرتدا للماضي الموزع بين الشعر والغاية التي كرس لها الشاعر حياته

كما أن امرؤ القيس كرس حياته من أجل قضيته وما كانت النهاية إلا أنه لم ينل منها ما يريد ونال ذلك اليقين الأبدي الموت .

الفصل الرابع: أبو علاء المعري

يلتقي الشاعر محمود درويش في قصيدته الجدارية مع من سبقوه إلى المصير , تزهو الإشراف على الموت ضمن إيقاع سريع و متوتر لا فيقول الشاعر:

لست أعمى

لأبصر ما تبصرون

فإن البصيرة نور يؤدي

إلى عدم أو جنون

اجتمع درويش بالمعري تحت سماء البصيرة ويتحد صوتيهما حين يجسد محمود درويش

فلسفته بأن البصيرة نور يؤدي إلى العدم والجنون, كما انكشف الحجاب أمام المعري نظرا أن قوة بصيرته تخترق بصيرة محمود درويش حيث يبقى على مشارف الموت ويتعرف على عوالمه وظواهره.

اختيار الشاعر للمعري تحديدا يكشف عن الأبعاد التي عانا منها الشاعر في هذا التناص .

فمحمود درويش يتعالى و يأنف مما يراه حولهمن حياة كالحة قبيحة يسلب فيها الإنسان أبسط حقوقه بالأمن و السلام و الوطن فيصبح الراكضون إلى الحياة دون حقوقهم المسلوبة بنظر محمود درويش عمياناوهذا حال المعري الذي ملأ المدرسة بفلسفته وبما أن المعري يطرد نقاده في قصيدته فبإمكاننا أن نستشف ونقيس على حال المعري أن درويش أيضا يمارس الطرد ولكن هذا الطرد للأعداء لمغادرة أرض وطنه.

إذا فإن الشاعران يشتركان في الرفض وفي نقاد البصيرة , وهكذا اتكأ محمود درويش على فلسفة المعري ليعمق دلالتها في نصه بما يخدم فكرته التي يدعو إليها

الفصل الخامس:لبيد بن أبي ربيعة

يبلغ اليأس واليقين ذروته في مقطع من الجدارية ويتدثر الشاعر بعباءة الحكيم مرددا:

,,باطل باطل الأباطيل باطل,,

كل شيء على البسيطة زائل

يقرر الشاعر ثلاث مرات بأن كل شيء باطل متضمنا مقولته الحكيمة هذه رائحة الأسلاف الحكماء الذين خبروا مرار هذه الحياة وعجائبها وأهدونا خلاصة تجاربهم وهذا الموطن يماثل موقف لبيد بن أبي ربيعة الذي أخبرنا

'' ألا كل شيء ما خلا الله زائل وكل نسيم لا محالة زائل ''

فحين يذكر درويش الحكمة في مقطع ما في قصيدته فإنه يختمها بيت لبيد الحكيم على مدى

أربع مرات على مدار القصيدة فالبيت هذا ذو صلة وطيدة بالنص فكلاهما يتحدثان عن فكرة الخلود التي يطرحها محمود درويش في نصه وحين يذكر هذا البيت يقوي الإيمان واليقين المطلق بأن الدنيا فانية مباهجها زائلة وأن كل ما عليها فان .

وبالتالي فالشاعر بهذه الحقيقة خلق بيت لبيد ليواسي نفسه رغم وقوفه أمام مشارف الموت مرددا خلف لبيد بيته موصلا هذه الحقيقة التي استشعرها بعمق الاخرين.

الباب الثاني: التناص الأسطوري

قصيدة الجدارية ملحمة الذات في مواجهة سلطة الموت ففي هذه القصيدة تعلو نبرة الغناء التراجيدية ممزوجا بأبعاد أسطورية تستعيد مجازا رحلة جلجامشفيمعاناته الوجودية بحثا عن خلود الذات وتأييد الكينونة وقد ذكر أيضا في هذا التناص أسطورة طائر الفينيق وشخصية المسيح حيث وردت هذه الإشعارات الأسطورية مندغمة في نسيج النص الشعري اندغاما عضويا الأمر الذي مكن قصيدة الجدارية من خلق لحظة شعرية غنية بالدلالات الإنسانية والحمولات التاريخية والثقافية والحضارية. فقد أشار درويش إلى الفينيق الطائر الأسطوري الذي يعمد عندما ويشيخ ويستشعر قرب نهايته إلى حك جناحيه فيحترق لينبعث من موته ويتجدد

فالتناص الأسطوري يقصد به استحضار الشاعر لبعض الأساطير القديمة وتوظيفها في سياقات القصيدة لتعميق رؤية معاصرة يراها الشاعر في القضية التي يطرحها.

الفصل الأول: ملحمة جلجامش

لقد بلغ استدعاء الأسطورة ذروة اشتغاله في الجدارية باستحضار ملحمة جلجامش الملك السومري الأشهر الذي حلم بالخلود وسعى إلى تأييد وجوده عن طريق البحث عن نبتة الخلود لكن امالـه ستؤول إلىالفشل لأن الفناء قدر الكائن ونظرا لشمولية النظرة التي عالجت بها الأسطورة موضوعة الموت فقد استأثرت بخمسة صفحات من الجدارية مما يدل على مدى احتفاء درويش بمغامرة الملك السومري في مسعاه إلى تأجيل موته. ولعل أهم ما يلفت النظر أن درويش يسند الكلام إلى بطل الخلود الذي يتولى سرد تفاصيل مغامرته بضمير المتكلم حيث بدأت مأساته مع الفناء بموت رفيقه أنكيدو الذي رأى تتذره بمصيره الأليم.

ولم نزل نحيا كأن الموت يخطئنا

فنحن القادرين على التذكر قادرون

على التحرر, سائرون على خطا

جلجامش الخضراء من زمن إلى زمن

هباء كامل التكوين

يكسرني الغياب كجرة الماء الصغيرة

نام أنكيدو ولم ينهض جناحي نام

ملتفا بحفنة ريشة الطيني. الهتي

جماد الريح في أرض الخيال. ذراعي

اليمنى عصا خشبية. والقلب المهجور

كبئر جف فيها الماء فاتسع الصدى الوحشي

تبدو الذات في هذا التناص الأسطوري وهي تستعيد مأساة الملك السومري عارية وقد اقتنعت بعد مرافقتها له في رحلته المجازية بحثا عن النبتة السحرية التي باستطاعتها أن تجعله خالدا مثل الالهة أن الخلود حلم مستحيل وأمام هذه الحقيقة الفاجعة لا يبقى من ملاذ أمام الشاعر سوى مجابهة مصيرها بالإغراق في متع الحياة التي بدأت تتفلت من بين يديه فيقول:

كل شيء باطل, فاغنم

حياتك مثلما هي برهة حبلى بسائلها

دم العشق المقطر. عش ليومك لا

لحبك, كل شيء زائل, فاحذر

غدا وعش الحياة الان في امرأة

تحبك, عش لجسمك لا لوهمك

الفصل الثاني: طائر الفينيق

يقول الشاعر محمود درويش في قصيدته الجدارية:

,,سأصير يوما طائرا

واسل من عدمي

وجودي. كلما احترق الجناحان

اقتربت من الحقيقة, وانبعثت من الرماد ,,

في غمرة شعوره باليأس وثقل وطأة فكرة الموت عليه تومض الحياة ببريقها اللامع من جديد وينهض الأمل فيؤكد في هذا المقطع بأنه سيصير يوما ما يريد وهو هنا يريد أن يكون طائرا بكل ما يملك الطائر من حرية التجوال والاختيار, إن الشاعر الذي يعاني صراعا مع الموت والعدم يجد أن هذا الموت قد يكون أحيانا باعثا للحياة وهو يستلهم هنا أسطورة الفينيق الذي يحترق كل ليلة ويعود يبعث من الرماد طائرا مرة أخرى ويستمد درويش من هذه الأسطورة فكرة التجدد في إشارة حافلة بدلالة الأمل والحياة والإصرار على الوجود فيستل من عدمه وجوده ومن فناءه حياة جديدة وهذا ما منح هذا الاستثمار بعد الخلود والديمومة فهو سيبقى قادرا على إيجاد حياة جديدة من العدم وخلق شيء من لاشيء , ويعكس هذا التناص بوضوح عمق الجدل بين فكرة الموت والحياة والفناء والبقاء ولكن استطاع الشاعر أن يوفق بينهما باختياره تلك الأسطورة التي جمعت بين النقيضين.

الفصل الثالث: المسيح

إلى جانب الإشارة الأسطورية لملحمة جلجامش والفينيق تحضر شخصية دينية هي المسيح الذي يتخذ شكل رمز يختزل ثنائية الموت والحياة فالمسيح تجسيد لمحنة الإنسان المعاصر كما يمثل رمزا للاختيار الأكثر سموا عندما ضحى بنفسه من أجل إنقاذ الاخرين حسب مرجعها الثقافي في التراث المسيحي وإن درويش يوظف شخصية المسيح توظيفا رمزيا وتخيليا من أجل رفد القول الشعري بكثير من سمات الفعل الدرامي , حيث يتوحد درويش بشخصية المسيح ويستعير لسانه ليبوح بمكنونات نفس حزينة ملتاعة تواجه خطر غيابها الأبدي

أعلى من الأغوار كانت حكمتي

إذ قلت للشيطان : لا.لا تمتحني

لا تضعني في الثنائيات ,واتركني

كما أنا زاهدا برواية العهد القديم

وصاعدا نحو السماء, هناك مملكتي

خذ التاريخ ,يا ابن أبي, حذ

التاريخ واصنع بالغرائر ما تريد

ذكر الشاعر أيضا زهرة النرجس وعلى الرغم من أن حضورها لم يكن طاغيا ولكنها أضافت نوعا من التفاؤل لجو الجدارية . فارتفاع نبرة الأسى والإحساس بدنو النهاية واليأس أوجد بالمقابل إحساس عال بالذات وتميزها فالشاعر مزهو بهذا الفعل الإنساني النبيل (الشعر) فهي دلالة زهر وافتخار وشعور بالأمل ووجود حياة تبض في جو تسيطر عليه وحشة الموت , وإن كان الشاعر هنا يتأمل ذاته من خلال قصيدته الخضراء العالية , فهو بناء على الأسطورة سيلقى حتفه نتيجة

هذا التأمل والإعجاب وهذا صحيح إذ أن الموت يحيط بهذا النص من كل جانب لكن استلهام الأسطورة يقدم له بالمقابل الخلود كما خلدت زهرة النرجس من قبل صاحبها

الباب الثالث: التناص التاريخي

يقصد بالتناص التاريخي تداخل نصوص تاريخية مختارة مع النص الأصلي للقصيدة تبدو مناسبة ومنسجمة لدى المؤلف , والحقيقة أن في نص الجدارية الكثير من التناصات التاريخية في جوانب متعددة وذو وظائف متخصصة وهذه دراسة لمقطع يحوي إشارات دالة

فيقول الشاعر في جولة جديدة :

هزمتك يا موت الفنون جميعا

هزمتك يا أغاني في بلاد

الرافدين. مسلة المصري. مقبرة الفراعنة

تانقوش على حجارة معبد هزمتك

وانتصرت, وأفلت من كمائنك

الخلود ,

منح النص بعدا ثقافيا وكانت بمثابة لغة وإشارة تربوية للإنسان العربي خاصة بأنه إنما ينتصر بعلمه وإنجازاته وانطلاقه من هويته الخالدة وتاريخه العظيم....

يفيد درويش في بعض المواضع من جداريته من مناصات دينية مثل قصص القران التي يستدعيها من أجل تشييد عوالم تخيلية تشكل ثنائية الموت والحياة ركنا أساسيا في بنائها وتكوينها .

كن صديقا طيبا يا

موت! كن معني ثقافيا لأدرك

كن حكمتك الخبيئة! ربما أسرعت

في تعليم قابيل الرماية. ربما

أبطأت في تدريب أيوني على الصبر الطويل

لقد أدمج درويش في هذا المقطع الشعري قصتين من القران صراع الإنسان مع الموت حيث تنبثق معاناة الذات من المساحة التي تمتد بين فعلين دالين ينسبان في القصيدة إلى الموت يتمثلان في الإسراع في تعليم قابيل فعل القتل وبالمقابل الإبطاء في تدريب أيوب الصبر ....

-خاتمة-

يتبنى الشاعر موقفاً جديداً مليئاً بالثقة والتحدي ويكيل للموت الهزائم ويتحول الصراع هنا إلى هزيمة ونصر حيث كسب الشاعر جولة ضد الموت تغنى فيها بانتصاراته ، وهي انتصارات البشرية انتصار الذاكرة والحضارة والتاريخ وذلك من خلال ذكره للانجازات الإنسانية الخالدة ، فالموت رغم تسلطه ومده لنفوذه على البشر إلا أنه يعجز عن ابتلاع الانجازات القيمة لهؤلاء البشر ، يعجز أمام اللغة والحضارة والثقافة لأنها خالدة ولأن الانسان إنما ينتصر بفعله وحضارته وانجازاته لا ب" الطيني البشري" منه على حد تعبير الشاعر ، فبلاد الرافدين منطلق الحضارات الإنسانية قاطبة ، والمسلات والمقابر الفرعونية شاهدة على حقبة تاريخية حافلة بالإنجاز لاسيما للعالم العربي ونقوش المعابد بما يرتبط فيها من علم وتأريخ للماضي كلها تقف ببسالة أمام شراسة الموت واندفاعه فهذا التناص التاريخي منح النص بعداً ثقافياً وكان بمثابة لفتة وإشارة تربوية للإنسان العربي خاصة بأنه إنما ينتصر بعلمه وإنجازاته وانطلاقه من هويته الخالدة وتاريخه العظيم.

المراجع التي تم الاعتماد عليها :

1 – ديوان الجدارية للشاعر محمود درويش

2- http://www.darwishfoundation.org/atemple.php?id=1036

3- https://www.aljsad.org/showThread.php?T=23352

تم الدخول إلى المواقع في 2015/10/16م